

نقص المعروض العقاري في دبي ينعش سوق البيع على المخطط



- أليكس هوف: منح المشاركين أفكاراً مميزة وملهمة
- المشاريع الخضراء تتصدر قائمة أبرز توجهات السوق العقارية

دبي: «الخليج»

يتجه مشترو العقارات في دبي أكثر فأكثر نحو شراء العقارات على المخطط بالتزامن مع انخفاض عدد الأصول العقارية الفاخرة المتوفرة، كما يؤكد بي إن سي مينون، مؤسس ورئيس مجلس إدارة شوبا العقارية. ويوضح مينون: أن التوجه نحو شراء العقارات على المخطط يعكس زيادة الطلب التي تشهدها السوق من قبل قاعدة المستثمرين المتنامية، وأضاف بأن توجهات التنمية في دولة الإمارات العربية المتحدة تتحول بشكل متزايد نحو المشاريع التي تركز على الاستدامة.

وقال مينون: «شهدنا منذ عام 2021 مزيداً من الطلب على الفلل الفاخرة وشقق البنتهاوس، ولاحظنا توجه المشترين بشكل متزايد نحو العقارات الأعلى جودة وذات المساحات الأكبر. وأدى الطلب المتزايد إلى حدوث نقص في عدد العقارات الفاخرة المتوفرة والجاهزة للسكن في دبي، ما دفع المشترين للتوجه بشكل تدريجي نحو العقارات غير

الجاهزة بسبب قلّة العقارات المتاحة وساعد على تخفيف النقص في عدد الفلل

الصورة



• تنوع كبير

يعتقد مینون أن البيئة الآمنة التي توفرها دبي تشكل عامل الجذب الرئيسي بالنسبة للمستثمرين، وخصوصاً لمستثمري الهند وروسيا والصين والمملكة المتحدة ونيجيريا. مضيفاً: تشهد دولة الإمارات كل عام تنوعاً كبيراً في جنسيات المستثمرين، حيث يشكل سكان الإمارات نصف عدد المستثمرين، بينما يشكل المستثمرون الأجانب النصف الآخر. ويرى مینون أن تفضيلات العملاء تتغير بشكل مستمر، حيث يتوقع أن تشهد مشاريع التنمية المستدامة المجتمعية الطلب الأكبر في قطاع العقارات في المستقبل. وأضاف: تواصل مشاريع التنمية المستدامة النمو، مع التركيز على التخفيف من مخاطر التغير المناخي، مثل تحقيق أهداف الحياد المناخي وكفاءة استهلاك الطاقة والتحول إلى مصادر الطاقة المتجددة.

• استدامة

ويشغل مفهوم الاستدامة مكانةً بالغة الأهمية في سلسلة حوارات سيتي سكيب التي تشكل بدورها الفعالية الأبرز على أجندة المؤتمر العقاري في المعرض. ويثق أليكس هوف، مدير معرض سيتي سكيب دبي، بقدرة المعرض على منح المشاركين أفكاراً مميزة وملهمة من شأنها التأثير في استراتيجيات التنمية الخاصة بهم. وقال هوف: أصبح مفهوم الاستدامة، إلى جانب جهود المنطقة لتحقيق أهداف الحياد الكربوني خلال الـ 20 - 30 عاماً القادمة، حديث العالم أجمع عقب مؤتمر كوب 27 في شرم الشيخ. وتتناول الدورة 22 من سلسلة حوارات سيتي سكيب مساهمات القطاع العقاري وجهوده في تصميم المدن الذكية الصديقة للبيئة في المستقبل، والتي توفر مخططات استدامة وتجديد حضري تتماشى مع خطة دبي الحضرية 2040، إلى جانب تبادل الأفكار حول توجهات سوق المنطقة وتنظيم الحوارات المفتوحة مع كبار الخبراء والجهات الفاعلة الرئيسية في القطاع العقاري.